

قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي

ريم على القاع بين البان والعلم
 رمى القضاء بعيني جوذر أسدا
 لما رنا حدثني النفس قائلة
 جحدتها وكتمت السهم في كبدي
 رزقت أسمح ما في الناس من خلق
 يلائمي في هواه والهوى قدر
 لقد انلتك إذنا غير واعية
 يا ناعس الطرف لاذقت الهوى أبدا
 أفديك الفا ولا آلو الخيار فدى
 سرى فصادف جرحا داميا فأسا
 من الموائس باننا بالربى وقتنا
 السافرات كأمثال البدور ضحى
 القتلات بأجفان بها سقم
 العائرات بألباب الرجال وما
 المضرمات خدودا أسفرت وجلت
 الحاملات لواء الحسن مختلفا
 من كل بيضاء أو سمراء زينتا
 برعن للبصر السامي ، ومن عجب
 وضعت خدي وقسمت الفؤاد ربي
 يا بنت ذي اللبد المحمى جانبه
 ما كنت أعلم حتى عن مسكنه
 من أنبت العصن من صمصامة ذكر ؟
 بيني وبينك من سمر القنا حجب
 أحل سفك دمي في الأشهر الحريم
 يا ساكن القاع أدرك ساكن الأجم
 يا ويح جنبك بالسهم المصيب رمى
 جرح الأحبة عندي غير ذي الم
 إذا رزقت التماس العذر في الشيم
 لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم
 ورب منتصت والقلب في صمم
 أسهرت مضناك في حفظ الهوى ، فتم
 أغراق بالبخل من أغراه بالكرم
 ورب فضل على العشاق للحلم
 السلاعبات بروحي السافحات دمي
 يغرن شمس الضحى بالحل والعصم
 وللمنية أسباب من السقم
 أقلن من عثرات الدل في الرسم
 عن فتنة تسلم الأكباد للضرم
 أشكاله وهو فرد غير منقسم
 للعين ، والحسن في الأرام كالعصم
 إذا أشرن أسرن الليث بالعنم
 يرتعن في كنس منه وفي أكم
 القاك في الغاب أم القاك في الأطم
 ان المنى والمنايا مضرب الخيم
 وأخرج الريم من ضرغامة قرم ؟
 ومثلها عفة عذرية العصم